

تاج العروس من جواهر القاموس

عني بالمائج السَّوَكَ لَأَنَّهُ يَمِيح الرِّيقَ كما يَمِيح الذِّي يَنْزِلُ فِي الْقَلْبِ
فِيغْرِفُ الْمَاءَ فِي الدَّلْوِ . وَعَنْهُ بِالْمُسْتَطْلَعةِ الْأَرَاكَةِ فهو مَجَازٌ . ومن المجاز
أَيْضاً الْمَيْحُ : الشَّفَاعَةُ . يقال مَحَّطُهُ عِنْدَ السُّلْطَانِ : شَفَعَتْهُ لَهُ . ومن
المجاز أَيْضاً الْمَيْحُ : الإِعْطَاءُ وقد مَاحَهُ مَيْحاً أَعْطَاهُ كَالْمُتَدِيحِ وَالْمِيحَةِ
بِالْكَسْرِ وقد مَاحَ يَمِيحُ فِي الْكُلِّ فَالْمِيحُ افْتِعَالٌ مِنَ الْمَيْحِ وَالسَّائِلُ مُتَمَاحٌ
وَمُسْتَمِيحٌ وَالْمُسْتُولُ مُسْتَمَاحٌ . وقيل : امْتَحَ الْمَاءَ مِنَ الْبَيْتِ حَقِيقَةً وَامْتَا حَهُ
: اسْتَعْطَاهُ مَجَازٌ . ومن المجاز : مَا يَلِ السُّلْطَانُ وَمَا يَحَهُ : خَالِطَهُ وَكَذَلِكَ
الذِّسَاءُ . وَالْمَاحَةُ : السَّاحَةُ لُغَةٌ فِي الْبَاحَةِ . وَالْمَاحُ : صُفْرَةٌ الْبَيْضِ أَوْ
بِيَاضُهُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقد تَقَدَّمَ فِي مَحٍ وَالْمِيحُ بِالْكَسْرِ : الشَّيْءُ مِنَ الذِّخْلِ وَهُوَ
الرَّذِيءُ مِنْهُ . ومن المجاز : التَّمْيِيحُ : التَّكْفُؤُ . وقد مَرَّ فُلَانٌ يَتَمَيِّحُ
أَيَّ يَتَدَبَّحُ وَيَتَمَيَّلُ وَيَنْظُرُ فِي ظِلِّهِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَمِيحٌ كَكَتَانُ : اسْمُ
وَاسْمُ فَرَسٍ عُقْبِيَّةٍ بَنِي سَالِمٍ . ومن المجاز : تَمَاحِيحُ الْغُصْنِ وَالسَّكَرَانُ :
تَمَاحِيلُ كَمِيحٍ وَتَمَيِّحٍ . ومن المجاز اسْتَمَحَّطُهُ : اسْتَعْطَيْتُهُ أَيَّ سَأَلْتُهُ
الْعَطَاءَ أَوْ اسْتَمَحَّطْتُهُ : سَأَلْتُهُ أَنْ يَشْفَعَ لِي عِنْدَ السُّلْطَانِ . وَالْمَائِحُ :
فَرَسٌ مِرْدَاسٍ بَيْنَ حَوْسٍ . وَامْتَا حَتِ الشَّمْسُ ذِفْرِي الْبَعِيرِ : اسْتَدْرَجَتْ
عَرَقَهُ . قَالَ ابْنُ فَسْوَةَ يَذْكُرُ نَاقَتَهُ وَمُعَذِّرَهَا :
إِذَا امْتَا حَ حَرَّ الشَّمْسُ ذِفْرَاهُ أَسْهَلَتْهُ ... بِأَصْفَرٍ مِنْهَا قَاطِرًا كُلَّ
مَقْطَرٍ وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : مَا حَتِ الرِّيحُ الشَّجَرَةَ : أَمَالَتْهَا . قَالَ الْمَرَّارُ
الْأَسَدِيُّ :
كَمَا مَا حَتَّ مُزَعَزَعَةً بَغْيِلٍ ... يَكَادُ بَعْعُضُهُ بَعْعُضُ يَمِيلُ وَمَا حَ إِذَا
أَفْضَلَ وَامْتَا حَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَتَاهُ يَطْلُبُ فَضْلَهُ . وَمَا يَحَنُ فِي قَوْلِ
صَخْرٍ الْغَيِّ :
كَأَنَّ بَوَانِيَهُ بِالْمَلَا ... سَفَائِنُ أَعْجَمَ مَا يَحَنُ رِيْفًا قَالَ السُّكْذَرِيُّ
: أَيَّ امْتَا حَنَ أَيَّ حَمَلَانٍ مِنَ الرِّيفِ . هَذَا تَفْسِيرُهُ . وَامْتَا حَهُ الْحَرُّ وَالْعَمَلُ
: عَرَّقَهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْمَائِحُ فِي قَوْلِ الْعُجَيْرِ السَّلُولِيِّ :
وَلِي مَائِحٌ لَمْ يُورَدِ الْمَاءُ قَبْلَهُ ... يُعْلَى وَأَشْطَانُ الدَّلَائِلِ كَثِيرٌ عِنْدِي
بِهِ اللَّسَانُ لَأَنَّهُ يَمِيحُ مِنْ قَلْبِهِ . وَعَنْهُ بِالْمَاءِ الْكَلَامُ . وَأَشْطَانُ الدَّلَائِلِ

أَيَّ أَسْبَابُ الْكَلَامِ كَثِيرٌ لَدَيْهِ غَيْرُ مُتَعَذِّرٍ عَلَيْهِ . وَإِنَّمَا يَصِفُ خُصُومًا خَاصَمَهُمْ
فَعَلَّابِيَهُمْ أَوْ قَاوَمَهُمْ فَهُوَ مَجَّازٌ . وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ مُمَایَحَةٌ وَمُمَالِحَةٌ وَهُوَ مَجَّازٌ
كَمَا فِي الْأَسَاسِ . وَمَيْحَاحُ بْنُ سَرِيحٍ كَكَتَّانٍ عَنْ مُجَاهِدٍ . وَأَبُو حَامِدٍ مُحَمَّدُ بْنُ
هَارُونَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْحَاحٍ الْبَعْرَانِيُّ الْمَيْحَاحِيُّ رَوَى عَنْهُ الدَّارَقُطْنِيُّ
وغيره .

فصل النون مع الحاء المهملة .

نبح .

نَبِيحَ الْكَلْبُ وَهُوَ الْمَعْرُوفُ وَصَرَّحَ بِهِ الْجَمَاهِيرُ . وَفِي الصَّحَاحِ : وَرَبَّمَا قَالُوا
نَبِيحَ الظَّبْيِ وَالتَّيْسِ عِنْدَ السَّفَادِ أَيْ عَلَى جِهَةِ الْقِلَافَةِ وَهُوَ مَجَّازٌ كَمَا فِي
الْأَسَاسِ وَكَذَا نَبِيحَ الْحَيَّةِ كُلُّ ذَلِكَ كَمَنْعٍ وَضَرْبٍ إِذَا صَوَّتَ يَنْبِيحُ وَيَنْبِيحُ
نَبِيحًا بَفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَنَبِيحًا كَأَمِيرٍ وَنَبِيحًا بِالضَّمِّ كِلَاهُمَا مَشْهُورٌ فِي الْأَصْوَاتِ
كَصَهِيلٍ وَبُغَامٍ وَضَبِطٍ أَيْضًا بِالْكَسْرِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ وَاللَّسَانِ . وَفَاتَهُ النَّبِيحُ
بِالضَّمِّ وَتَنْبِيحًا بِالْفَتْحِ لِلْمَبَالِغَةِ وَالَّتَكْثِيرِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ : الظَّبْيُ إِذَا
أَسَنَّ وَنَبِيحًا لِقُرُونِهِ شُعَبُ نَبِيحُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَالصَّوَابُ الشُّعْبُ جَمْعُ
الْأَشْعَبِ وَهُوَ الَّذِي انْشَعَبَ قَرْنَاهُ . وَالتَّيْسُ عِنْدَ السَّفَادِ يَنْبِيحُ وَالْحَيَّةُ
تَنْبِيحُ فِي بَعْضِ أَصَوَاتِهَا وَأَنْشَدَ :

" يَا خُذْ فِيهِ الْحَيَّةَ النَّبِيحُ وَأَنْبِيحَتْهُ : جَعَلَتْهُ يَنْبِيحُ . قَالَ عَبْدُ
بْنُ حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ :

فَأَنْبِيحْنَا الْكِلَابَ فَوَرَّ كَتْنَا ... خِلَالَ الدَّارِ دَامِيَّةَ الْعُجُوبِ
وَأَنْبِيحَتْهُ